

## ”ريتز كارلتون“ معتقل بتكلفة 51 مليون دولار.. يدفعها المواطنون!

تقرير بتول عبدون

يلهث ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وراء حصد المزيد من الأموال بالسيطرة على ثروات الأمراء ورجال الأعمال المحتجزين في فندق ”ريتز كارلتون“، وهو يدفع شهرياً مبالغ طائلة من أموال الشعب السعودي كفاتورة إقامة 7 نجوم للمتهمين بالفساد .

يوضح مراقبون أن حجوزات مواقع الحجز الإلكتروني المختصة في الفنادق أظهرت أن ”ريتز كارلتون“ محجوز بالكامل حتى الأول من مارس / آذار 2018، أمر يشير إلى أن احتجاز الأمراء ورجال الأعمال سيطول حتى شهر مارس / آذار على أقل تقدير، هذا إذا لم يحدث أي تعديل بحسب أهواء ابن سلمان.

حسابات بسيطة أجراها موقع ”العربي الجديد“ الإلكتروني تُظهر التكلفة العالية التي يتكبدها دافعو الضرائب من السعوديين من جراء تحويل ”ريتز كارلتون“ إلى معتقل فيه كل أسباب الرفاهية.

يضم الفندق أكثر من 492 غرفة ما عدا الأجنحة الملكية، وتصل تكاليف الغرفة في الليلة الواحدة إلى 494 دولاراً، فيما ترتفع تدريجاً إلى 7 آلاف دولار بالنسبة إلى الأجنحة الملكية.

يصل معدل الأسعار شاملاً للغرف والأجنحة إلى ما يقارب 800 دولار يومياً، ما يعني أن تكلفة 487 غرفة موجودة في الفندق تصل إلى 389 ألف دولار يومياً، بالإضافة إلى 5 أجنحة بتكلفة 35 ألف دولار، ما يعني أن حجز الفندق بالكامل يومياً، يصل إلى 425 ألف دولار تقريباً.

وبالتالي، فإن تكلفة الإقامة لمدة 4 أشهر تقريباً تصل إلى 51 مليون دولار. أما في حال احتساب الوجبات في المطاعم الأربعة الموجودة في الفندق، فإن التكلفة تصل إلى ما يقارب 20 ألف دولار يومياً، ناهيك عن التكاليف الأخرى، سواء الطبية وغيرها، والتي لا يمكن معرفة تفاصيل تكاليفها.

إذن، تبلغ تكاليف تحويل فندق ”ريتز كارلتون“ إلى معتقل، خلال 4 أشهر، نحو 53 مليون دولار. وفيما تعاني المملكة من أزمة مالية كبيرة جعلتها تفر ميزانية عام 2018 بعجز قدره 195 مليار ريال (52 مليار دولار ومئات ملايين الدولارات)، يطرح مراقبون جملة أسئلة حول أساليب مكافحة الفساد في عهد ابن سلمان.

